# واقع و معيقات استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين

(*) مصطفاي بوعناني
جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة

تاريخ الارسال: 2019-01-07
تاريخ القبول: 2019-02-07
تاريخ النشر : 2019-10-11

المستخلص:هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في المرحلة المتوسطة والمعيقات التي تحد توظيفها من وجهة نظر المعلمين،ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي،وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في استبانة -بعد التحقق من صدقها و ثباتها علميا-على عينة من معلمي مرحلة التعليم المتوسط بلغت 140 معلم ومعلمة في وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss،وأسفرت نتائج البحث أن استخدام و توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات من طرف المعلمين في مرحلة التعليم المتوسط كان بدرجة متوسطة،كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المتوسطات تعزى لمتغير الجنس ومادة التدريس،و توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 تعزى لمتغير الخبرة المهنية لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات،كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس والخبرة المهنية ومادة التخصص،وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الواقع،المعيقات،تقنيات المعلومات و الاتصالات،المرحلة المتوسطة.

---

# The reality and obstacle of using information and communication technologies in middle school from the viewpoint of teachers

(*) Dr.MOSTEFAI Bouanani
University of Dr. Moulay Taher - Saida - Algeria

**Abstract:**This research aimed at identifying the reality of using information and communication technologies in medium School and the obstacles that limit their employment from the standpoint teachers, The sample of the study consisted of 140 teachers,the results showed that there is a reality too low in the use of information and communication technologies with averages, as the study showed that there are no statistically,but the result showed that there are no significant differences at $\alpha = 0.05$ in awareness due to specialization, while there is a significant difference due to experience in favor of the lowest experience.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Key words : The Reality ، obstacle ، information and communication technologies، middle school

(*)أستاذ مساعد،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية،جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة
(*)Assistant Professor, Faculty of Social and Human Sciences,University of Dr. Moulay Taher - Saida – Algeria, e:mail ;Mostefai20@yahoo.fr

## مقدمة البحث:

عرف العالم في السنوات الأخيرة وتيرة متسارعة ومتنامية في مجال إدماج و توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في المنظومة التعليمية بمختلف مستوياتها،و اتسع مجال تطبيقها في مختلف المواقف التعليمية الصفية حيث أصبح ينظر إليها على أنها وسيلة لتحقيق التعلم الفعال و تطوير عملية التدريس،و الرفع من مستوى أداء المعلم و المتعلم على حد سواء و باعتبار أن العملية التعليمية هي عملية تفاعل بين المتعلم والمعرفة بواسطة أدوات و وسائل كان لزاما على النظام التربوي الاستفادة من هذه التقنيات لما تقدمه من خدمات إعلامية و معلوماتية بأقل جهد وأكثر سرعة.

يعتبر العميري (2008) أن الاهتمام بتغيير نمط التدريس داخل غرفة الصف غير دور المعلم في إدارة الموقف التعليمي الصفي و فرض عليه تطوير مهاراته و قدراته،و يضيف جبر(2007) أن اعتماد التقنيات التربوية يجعل التدريس علما له أصوله وأسسه ومرتكزاته،إلى جانب كونه فنًا يؤدي إلى تحديث التربية وتحسين نواتج التعلم.

أما دندر(Dander,2008) فيشير إلى أن التقنيات التربوية فعالة لعرض المفاهيم،والتكيف المستمر مع صعوبات التعلم لدى الطالب وتقديم التغذية الراجعة الفورية،لذا صار من الأهمية بمكان العمل على إعداد المعلم القادر على استخدام هذه الأدوات بكفاءة عالية أثناء نشاطه الصفي حيث تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتلاميذ بيئة تعليمية تفاعلية تشجعهم على الاندماج في العملية التعليمية فعلى سبيل المثال بدلاً من أن يقرءوا في الكتب عن الزلازل و البراكين،من الممكن أن يستمتعوا ويشاهدوا لقطات حية عن ذلك،الأمر الذي يجعل من دراسة الجغرافيا مادة حيوية وفعالة وذات معنى و يجعلها مادة مشوقة و جذابة و ينمي عبر ذلك مهاراتهم المعرفية و الوجدانية كما يمكن أن يساهم إدماج هذه التقنيات في الرفع من جودة التعليم و تطوير دور المدرّس من مصدر وحيد للمعرفة إلى مساعد على بلوغها،فالمعلمون اليوم يحتاجون إلى تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،وكيفية تضمينيا وتوظيفها كأداة فاعلة في التعلم،وليس فقط معرفة كيفية تشغيل الآلة،بل كيف يمكن أن تخدمهم في تلبية حاجات الطلبة لتحقيق نتاجات المنهاج،ولهذا فقد باتت تشكل عملية إدخال التكنولوجيا في التعلم والتعليم تحدياً مستمرا للمعلمين،ومن هنا جاءت



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية إعداد المعلم القادر على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية بكفاءة أثناء عملية التدريس ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال وعي المعلم بهذه المستحدثات التكنولوجية وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو استخدامها.

يعرف الكندي(2005) تقنيات المعلومات و الاتصالات بأنها استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم العام واستخدام التقنية كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم العام سواء كانت نظرية أو عملية من خلال استخدام التقنية الحديثة أو من خلال الممارسة والتمرين والمحاكاة وبما يحقق أهداف هذه المواد بالتعليم العامة،في حين يعرفها الزويدي (2012) بأنها التكنولوجيا المتعلقة بتخزين واسترجاع وتداول المعلومات ونشرها وإنتاج البيانات الشفوية والمصورة والنصية والرقمية بالوسائل الالكترونية،من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الالكتروني و نظم الاتصالات المرئية،و يقدم نشوان(2003) مفهوما أكثر شمولا لها فهي من وجهة نظره المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تغيير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغض النظر عن تحقيق المتعلم لأهداف سلوكية محددة.

كما يشير الزويدي(2012)أن العوامل التي ساعدت على الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم هي تزايد معدل النمو العلمي والتكنولوجي،وتزايد معدل النمو السكاني،إضافة إلى حاجة المجتمع المستمرة إلى نوعيات جديدة متخصصة من الأفراد وكذا زيادة واتساع آمال الأفراد،ومستوى طموحاتهم يضاف إلى ذلك التقدم الهائل في مجال التربية بصفة عامة،وتكنولوجيا التعليم بصفة خاصة،و تضيف عفانة وآخرون (2006) أن فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدرس،وتجعله واضحاً ومحسوسا كما تنقل بعض الوسائط الأحداث التي يلوج بها العالم إلى داخل حجرة الدرس مهما كان البعد الزماني لهذه الأحداث فهي تضفي الحيوية على التعلم وتزيد من تحصيل الطلاب في المواد إضافة إلى أنها تنمي المستويات العليا في مهارات التفكير وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين كما تزيد من الدافعية نحو التعلم وتضفي مرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهو ما اعتبره حمدان(1986) تغيرا في دور المعلم ليصبح دوره تعليم المتعلم كيف يتعلم،وهذا يتطلب حسن احتواء المتعلم كي يقوم بمسؤولية تعلمه على أساس من الدافعية الذاتية،ومساعدته على أن يكون باحثًا نشطًا عن المعلومات لا متلقياً لها،كما يقوم المعلم بتصميم أنشطة تعليمية،وتوفير الوسائل والتقنيات اللازمة لها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه فقد تغير دور المعلم بصورة واضحة وأصبحت كلمة "Teacher" غير مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة،وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة مسهل "Facilitator" بوصف مهام المعلم على أساس أنه الذي يسهل عملية التعليم لطلابه،ويصف لهم ما يناسبهم من مواد تعليمية ويتابع تقدمهم،ويرشدهم لتحقيق الأهداف المنشودة.(طوقان،2003).

و يبرز العجلوني (2006) مزايا استخدام الحاسوب كوسيلة في التعليم فهو يساعد في رفع مستوى تحصيل الطلبة،من خلال التدريب والتمرين على إجراء العمليات الحسابية،ويساعد على تبسيط المفاهيم لهم،وتشخيص جوانب ضعفهم وعلاجها خاصة للذين يعانون من صعوبات في التعلم بفضل الإمكانات التي يتمتع بها الجهاز كاستخدام الصورة والصوت والحركة والتفاعل بين الطلبة والبرنامج،مما يخلق أثرا ايجابي في تحصيلهم ويخلق لهم الدافعية نحو التعلم.

ويرى الباحث أنّ تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات تعتبر خير معين للمعلم في تأدية أعماله كما تساهم في تطوير كفاءته المهنية،ويمكن القول إن نجاح توظيفها في التدريس يتوقف على درجة امتلاك المعلمين للمعارف والمهارات اللازمة لاستخدامهما وكيفية التعامل معها داخل الصف،و انطلاقا من هذه الأهمية فقد أجريت العديد من الدراسات العربية و الأجنبية بهدف التعرف على مستوى و درجة استخدام المعلمين لتقنيات المعلومات و الاتصالات و المعيقات التي تحول دون توظيفهم لهذه التقنيات من وجهة نظرهم،فقد أجرى العنزي و آخر (2017) دراسة هدف من خلالها للتعرف على اتجاهات هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام تكنولوجيا التعليم حيث أظهرت النتائج أن مستوى توظيف هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم كان متوسطا،و لم تكشف الدراسة عن وجود فروقا دالة إحصائيا في اتجاهات هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الجنس،ووجود فروقا دالة إحصائيا تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة الأقل من خمس سنوات،وأجرى عبيدات(2017) دراسة للتعرف عن واقع استخدام معلمي العلوم لوسائل تقنيات التعليم الإلكتروني،والكشف عن الفروق في الاستخدام وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة والتخصص والمرحلة الدراسية،وبينت نتائجها أن معلمي العلوم يستخدمون وسائل و تقنيات التعليم الإلكتروني بدرجة مرتفعة،وأن أكثر المجالات استخداما تمثلت في جهاز عرض البيانات تلاه الإنترنت ثم برامج الوسائط المتعددة وأخيرا الحاسوب،في حين أن التلفزيون التعليمي والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو والهاتف النقال جاء استخدامها بدرجة أقل،وأظهرت النتائج وجود فروقا إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الإناث،والمؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا،وسنوات الخدمة لصالح الفئة بين6 و 10 سنوات في حين لم تظهر فروقا بين متغيري التخصص والمرحلة الدراسية،أما دراسة مطيعة و



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آخرون (2017) فتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهما:إنّ اتجاه معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية نحو استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تدريس العلوم ذو اتجاه إيجابي،و أنّ لديهم الرغبة في استخدام تلك التقنيات في تدريس العلوم لما لها من انعكاسات إيجابية على العملية التعليمية من وجهة نظرهم،و أظهرت الدراسة عدم وجود فرق بين متوسطي درجات معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي نحو استخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم تبعاً لمتغير الجنس،ووجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس،والمعرفة باستخدام الحاسوب،حيث أنّه بارتفاع المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس والمعرفة باستخدام الحاسوب لدى المعلمين يزداد الانطباع الإيجابي لديهم نحو استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في التدريس،و جاءت دراسة الونوس(2017) لتشير نتائجها إلى أن معظم التقنيات التعليمية الخاصة بالرياضيات غير متوفرة من وجهة نظر المدرسين و أن أكثر التقنيات توفرا هي السبورة التقليدية،الأدوات الهندسية،السبورة المغناطيسية و الحاسوب،و أشارت الدراسة إلى تدني مستوى توظيف التقنيات التعليمية من طرف المدرسين ووجود معيقات التي تحول دون توظيف هذه التقنيات أهمها قلة الدورات التدريبية،كثافة المنهاج،قلة التحفيزات،كما بينت الدراسة انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مدى توظيف هذه التقنيات و معوقات توظيفها تبعا لمتغير المؤهل العلمي،وأظهرت دراسة عبد المنعم(2015)أن درجة استخدام المعلمين للسبورة التفاعلية كانت ضعيفة،في حين كانت درجة المعوقات كبيرة،كما أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية في درجة الاستخدام من قبل المعلمين تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية،وعدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة،وتوصلت دراسة طقيقة(2014)إلى أن مستوى اكتساب الكفايات التكنولوجية المتعلقة باستخدام الحاسوب و الانترنت من وجهة نظر المتدربين كان بدرجة متوسطة،كذلك فان مستوى تمكنهم من الكفايات بناء على بطاقة الملاحظة ذو مستوى متدني وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين المتدربين الذين اتبعوا دورة دمج التكنولوجيا في التعليم تعزى لمتغير الجنس والخبرة بينما يوجد فرق دال إحصائيا يعود لمتغير المؤهل لصالح حملة الدبلوم التربوي وهدف العليمات وآخر(2013) من خلال دراسته إلى التعرف على مستوى وعي معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمستحدثات تقنيات التعليم في الأردن،و الكشف عن الفروق في مستوى وعيهم بهذه التقنيات تبعا لمتغيرات التخصص والخبرة وقد أظهرت النتائج أن مستوى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تقنيات التعليم كانت كبيرة بنسبة 85.75% وأن مستوى وعيهم بمجال إدراك مفهوم المستحدثات في الجانب التقني كان جدا كبيرا حيث بلغت النسبة91.25% ،بينما حصل مجال إدراك أهمية المستحدث وإدراك كيفية توظيفه على مستوى متوسط كما كشفت الدراسة عن



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص،في حين ظهرت فروقا دالة إحصائيا تبعا لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة (أقل من 5 سنوات) وأظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع لصالح الإناث،وغير بعيد عن ذلك أشارت دراسة شقور (2013) أنّ اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائط التكنولوجية المختلفة في تدريس العلوم كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم وأنّ أعلى درجة لمعوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية كان عدم توفر الأجهزة بشكل كاف،إضافة إلى عدم تمكن المعلمين والمعلمات من استخدام الأجهزة،في حين هدفت دراسة عمراني (2013) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليية في المدارس بمختلف المراحل التعليمية بمنطقة سعيدة وفق متغير التخصص،العمر،الجنس وسنوات الخبرة في التدريس،وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تعود للمتغيرات الجنس،التخصص،العمر وسنوات الخبرة في التدريس،حسب محاور الاستبانة،أما الشناق(2011) فهدف من خلال دراسته إلى الكشف عن واقع استخدام المعلمين للوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة،حيث توصل من خلال ذلك إلى أن أكثر التقنيات استخداماً هو الحاسوب،يله الإنترنيت و بدرجة متوسطة جهاز عرض البيانات،و بدرجة منخفضة البريد الإلكتروني و الهاتف النقال وجاء في الترتيب الأخير من حيث الاستخدام مؤتمرات الفيديو،في نفس الإطار كشفت دراسة الزهراني (2010) أن اتجاهات المدرسين نحو استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في التدريس كانت إيجابية وبدرجة عالية،و أن أبرز معوقات استخدام الحاسب الآلي في التدريس كثافة وطول المواضيع الدراسية و قلة التدريب على استخدام الحاسب الآلي في التدريس،أما معوقات استخدام الإنترنت في التدريس فكان أبرزها قلة التدريب على استخدامها في التدريس،و عدم كفاية الوقت وزمن الحصة لذلك،إضافة إلى ضعف مستوى اللغة الإنجليزية و بطء عمل الشبكة،كما كشفت الدراسة عن وجود فروقا دالة إحصائيا بين عينة الدراسة إزاء محور استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس الرياضيات تعزى إلى اختلاف سنوات الخدمة وكذلك المؤهل الدراسي فيما عدا ذلك من مجالات الاستخدام أو المعوقات أو الاتجاهات لم تكشف الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة و وجود فروقا دالة إحصائيا بين أفراد العينة في مجال استخدام الحاسب الآلي و الإنترنت تعزى إلى اختلاف مستوى الخبرة في الحاسب الآلي لصالح فئة الخبرة الأقل من 5 سنوات،ويؤكد كارتر (Carter,2009) من خلال دراسته على أنه من الأفضل لمعلمي الرياضيات استخدام الويكي(Wiki)كمثال على أحد أدوات شبكة التواصل الاجتماعي في تدريس الطلاب مادة الرياضيات، بعد تجربته الناجحة في تدريس طلابه مدة 4



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سنوات لمقرر الرياضيات باستخدام الويكي(Wiki) الذي سهل عملية التواصل بين أستاذ المقرر والطلاب وبين الطلاب بعضهم ببعض،كما أكد على أن الطلاب أحبوا استخدام الويكي(Wiki) لتعلم مقرر الرياضيات ويرون أن الويكي (Wiki) تقدم لهم خيارات مفيدة في حل الواجبات،وينصح معلمي الرياضيات باستخدام الويكي لتفعيل التعلم التشاركي ولتوفير الوقت والجهد وكأداة تدريس مفيدة.

من خلال استطلاع الدراسات السابقة نلاحظ أنها تركز على واقع استخدام و توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات التعليمية إضافة إلى معوقات استخدامها،والدراسة الحالية هي امتداد لتلك الدراسات من ناحية تناولها لتقنيات المعلومات و الاتصالات في المرحلة المتوسطة واتجاهات المعلمين نحو استخدامها في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بالجنس،التخصص،الخبرة حيث يمكن أن تسهم نتائجها في تشكيل انطباع عن وعي المعلمين في مرحلة التعليم المتوسط نحو إمكانية إدماج تلك التقنيات وذلك بعد معرفة اتجاهاتهم نحو استخدامها في التعليم.

**مشكلة البحث:**

تدعو التوجهات التربوية الحديثة إلى الاهتمام بدمج الوسائل التعليمية المعتمدة على الحاسوب ولواحقه،واستخدام التقنيات التفاعلية المتطورة كالوسائط المتعددة، المواقع التعليمية،الانترنت،أجهزة العرض الرقمي،مؤتمرات الفيديو ،أجهزة الاتصال المتطورة،بغية الاستفادة منها في العملية التعليمية التعلمية،كما أن القانون التوجيهي للتربية الوطنية الصادر في 2008 أعطى الاهتمام لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال لكونها "تشكل خيارا استراتيجيا في مشروع مدرسة الغد،و التحكم في هذه التكنولوجيات يعد احد الوسائل الناجعة لتحضير الأجيال الجديدة لمواجهة المستقبل و رفع التحديات الكبرى التي يحملها في طياته".(ص18)

إن استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات من الأمور الضرورية للمعلم عند تدريسه للتلاميذ على اختلاف مراحلهم الدراسية حيث أن استخدام هذه التقنيات يُعد عاملا مساعدا لإنجاح العملية التعليمية التعلمية.(Levin &Wadmany,2008,p233)،و استخدامها في الوقت الحاضر أصبح أمراً ملحاً في البيئة التعليمية من أجل دعم العملية التقليدية في التعلم والتدريس في ظل الكم الهائل من المعارف المتنوعة التي أصبحت متاحة من العالم،حيث يشير فتح الله (2012) إلى إمكانية قيامها بوظائف جديدة لا يمكن تحقيقها بأية وسيلة أخرى،إذ يمكن استثمار قدرتها على توليد الحركة وشدة الإضاءة وعرض البيانات والرسوم والأفلام والأشكال التوضيحية، وغيرها من القدرات التي تزيد من كفاءة مختلف جوانب العملية التعليمية،وقطاع التربية والتعليم شأنه شأن بقية القطاعات الأخرى التي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انصرفت إلى التغيير والتحديث استجابة لمتطلبات العصر،حيث تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة مواكبة السياسات التعليمية لمفردات القرن الحادي والعشرين المتسمة بالثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي، فضلا عما سيكون عليه التعليم مستقبلا،فالأساليب والأنماط التعليمية التقليدية لم تعد قادرة على مواجهة هذه التحديات،وأصبح من المفيد توفير البيئة التعليمية المناسبة لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على التعلم،وتبادل الآراء والحوار، فلا يكون متلقيا للمعلومات فقط،بل مشاركا ايجابيا وباحثا عن المعلومة والمعرفة بكل الوسائل الممكنة،وتعتبر عملية انتشار تقنيات المعلومات ممثلة بالهواتف النقالة بأنواعها المختلفة،في الأوساط التعليمية،بين طلاب المدارس والجامعات من أكثر الوسائل فائدة لإيجاد مثل هذه البيئات الثرية والغنية بمصادر التعلم والتعليم والتدريب(عليمات،2014).

ونظرا لما أشارت إليه البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت أهمية تقنيات المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمة و اتجاهات المعلمين نحو استخدامها في ضوء عدد من المتغيرات كدراسة(مطيعة و آخرون،2017،الونوس،2017،رانية2015،العليمات و آخر،2013 شقور،2013،الشناق،2011،الزهراني2010)،ومرورا بخبرة الباحث النظرية والعملية وتجربته في التدريس،وشعوره بأهمية تسليط الضوء على واقع ومعيقات استخدام المعلمين في المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظرهم،إضافة إلى الدراسة الاستطلاعية التي تمت في بعض متوسطات منطقة سعيدة لاحظ أن هناك تفاوتًا و تباينا و أحيانا عزوفا عن استخدام هذه التقنيات من لدن المعلمين داخل هذه المؤسسات التعليمية و إن وجد فيقتصر على إجراء التجارب الموجودة في المنهاج المقرر،وقد يكون أحد أسباب التقصير هو الاتجاه السلبي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة،أو معيقات خارجية أخرى خارجة عن نطاق سيطرتهم واستنادا لما سبق فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في التعرف على واقع استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في مرحلة التعليم المتوسط و المعيقات التي تحد من توظيفها من وجهة نظر المعلمين بمنطقة سعيدة.

**هدف البحث:**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1.اتجاهات معلمي مرحلة التعليم المتوسط بمنطقة سعيدة نحو استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات في التدريس.

2.تسليط الضوء على واقع تطبيق تقنيات المعلومات و الاتصالات بالمؤسسات التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.الوقوف على أهم الأسباب والعوامل التي قد تحد من استخدام هذه التقنيات من قبل المدرسين و اقتراح الحلول لذلك.

**سؤال البحث:**

حاول البحث الحالي الإجابة على السؤال التالي:

ما واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة من وجهة نظرهم؟و تفرع عنه التساؤلات التالية:

1.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة سعيدة لتقنيات المعلومات و الاتصالات تعزى لمتغير الجنس؟

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة سعيدة لتقنيات المعلومات و الاتصالات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

3.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة سعيدة تعزى لمتغيرات الجنس مادة التدريس؟

4.ما معيقات استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات في المتوسطات بمنطقة سعيدة من وجهة نظر المعلمين؟

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في انه يمكن أن يستفيد منه، من لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بشؤون التربية (مشرفين تربويين، مديرين)،من اجل التحديث والتطوير المعرفي للمدرسين،ورفع مستواهم في مجال تطبيق التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و الاتصال بمؤسسات التعليم المتوسط حيث يشكل إضافة للتراث الأدبي في مجال تقنيات المعلومات و الاتصالات بمراجع يمكن الاستفادة منها.

**حدود البحث:**

اقتصر البحث على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمتوسطات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمنطقة سعيدة،خلال الموسم الدراسي 2017/2016.

**مصطلحات البحث:**

- **الواقع:**

ورد تعريفه في قاموس لسان العرب "بأنه ما يحيط بالإنسان والجماعة من حال ومجال وعصر،ويؤثِّر فيهما على سبيل التشكيل الراهن ضمن زَمَن مُتَحَرِّك،وهو بذلك حال الإنسان والجماعة بما يحملانه من قِيَمٍ وأفكار وطبائع وخصائص وسمات".(ص220)

- **المعوقات:**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفها سعدي(2015) بأنها "مجموعة المشكلات أو الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون استخدام المعلم لطرق التدريس الحديثة في المواقف التعليمية المختلفة"(ص 11).

و يعرفها الباحث إجرائيا بأنها العقبات و المشكلات و الصعوبات التي تحول دون استخدام المعلمين في مرحلة التعليم المتوسط لتقنيات المعلومات و الاتصالات من وجهة نظرهم،و تقاس بدرجة استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة.

**▪تقنيات المعلومات و الاتصالات(Tic):**

يعرفها مشاط (2015) بأنها "مجموعة الأدوات و الأجهزة التي توفر عملية تخزين المعلومات و معالجتها و من تم استرجاعها،و كذلك توصيلها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم،أو استقبالها من أي مكان في العالم" (http://education2015.blogspot.com)

و يعرفها الباحث إجرائيا بأنها جميع المواد و الأجهزة و التطبيقات التي يستخدمها و يوظفها معلمو المرحلة المتوسطة سواء كان داخل الصف أو خارجه،بهدف تحقيق التعلم الفعال و بلوغ أهداف الدرس بأفضل الطرائق و اقل التكاليف.

**▪المرحلة المتوسطة:**

يمنح التعليم المتوسط الذي يستغرق أربع سنوات في المتوسطات،تتوج نهاية التمدرس في التعليم المتوسط بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة تدعى"التعليم المتوسط"(المادة 50 و 51 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية).

و تعرف إجرائيا بأنها مرحلة تعليمية يلتحق بها التلاميذ بعد مرحلة التعليم الابتدائي تهدف إلى إكساب التلاميذ المهارات و المعارف التي تجعلهم قادرين على التعلم.

**منهج البحث و إجراءاته:**

**منهج البحث:**

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر توافقا مع أهداف البحث و إجراءاتها و الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و وصفها وصفا دقيقا و التعبير عنها كما و كيفا.

**إجراءات البحث:**

لتحقيق أهداف البحث و الإجابة على أسئلته قام الباحث ببناء أداة بحثه و هي عبارة عن استبانة مؤلفة من عدة محاور و يتضمن كل محور مجموعة فقرات،بلغ عددها 39 فقرة في



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورتها الأولية موجهة إلى المعلمين،حيث يقدم الاستبيان عددا من الفقرات المصوغة في صورة أسئلة يقوم بالإجابة عنها عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان(مطاوع وخليفة،2014)

**هدف الاستبانة:**الوقوف على واقع توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات من قبل مدرسي المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم و التعرف على أهم المعيقات التي تحول دون ذلك،و قد بناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

-مراجعة عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تقنيات المعلومات و الاتصالات ومن بينها دراسة (عبيدات و مطيعة،2017،رويدا،2017،رانية،2015،العليمات و شقور،2013،الزهراني2010) .

- زيارة عدد المتوسطات للاطلاع على الواقع.

-إجراء مقابلات مع بعض المدرسين لاستطلاع رأيهم.

بناء على ذلك تم تصميم أداة البحث التي تكونت من ثلاثة محاور هي:

-**المحور الأول:** درجة استخدام و توظيف المعلمين لتقنيات المعلومات و الاتصالات.

**المحور الثاني:**الصعوبات والمعيقات التي تواجهها المعلمين في توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات بالمرحلة المتوسطة بمدارس منطقة سعيدة،حيث يقوم المعلمون بوضع إشارة على مدى موافقتهم على الفقرات المطروحة في الاستبانة،من بين خمسة بدائل(كثيرا جدا،كثيرا،قليلا،نادرا لا استخدمه أبدا)،حسب مقياس ليكارت (Likert) الخماسي،حيث يقوم المعلمون بوضع إشارة على مدى موافقتهم على الفقرات المطروحة في الاستبيان،من بين خمسة بدائل حسب مقياس ليكارت الخماسي، (كثيرا جدا،كثيرا،قليلا،نادرا،لا استخدمه أبدا).

**صدق الأداة:**

بهدف التحقق من صدق الأداة تم اعتماد الباحث على صدق المحتوى (ContentValidity)، من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعيين ذوي الخبرة و الكفاءة في التعامل مع تقنيات المعلومات وعددهم 10 محكمين،بهدف فحص فقرات الاستبانة و مراجعة صياغتها اللغوية ووضوح العبارات و بناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم،أجريت بعض التعديلات المتعلقة بحذف الفقرات المتكررة وتعديل الأخرى لتصبح العدد النهائي للفقرات 29 فقرة،و للتحقق من صدق بناء المقياس،تم حساب قيم معاملات الارتباط المصحح لارتباط الفقرة بالمقياس ككل،عن طريق معادلة بيرسون (Pearson) حسب الجدول1

جدول (1) يوضح معاملات ارتباط(بيرسون) لقياس العلاقة بين درجة العبارة مع الدرجة الكلية

| المحور الأول | | المحور الثاني | |
|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | **0.88 | 16 | **0.86 |
| 2 | *0.44 | 17 | **0.86 |
| 3 | **0.61 | 18 | *0.38 |
| 4 | **0.63 | 19 | **0.83 |
| 5 | *0.53 | 20 | *0.45 |
| 6 | **0.78 | 21 | *0.50 |
| 7 | **0.71 | 22 | *0.45 |
| 8 | **0.60 | 23 | *0.39 |
| 9 | *0.59 | 24 | *0.37 |
| 10 | **0.62 | 25 | **0.77 |
| 11 | *0.21 | 26 | **0.72 |
| 12 | *0.37 | 27 | **0.80 |
| 13 | **0.61 | 28 | *0.41 |
| 14 | *0.25 | 29 | *0.25 |
| 15 | *0.09 | - | - |

(*) دالة عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول1 أنّ قيم معامل الارتباط لكل فقرات الاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق.

كما تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كونبارخ(Cronbach's Alpha)،كما هو مبين في الجدول2

جدول (2) معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

| الرقم | المجـال | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| 1 | درجة استخدام و توظيف المعلمين لتقنيات المعلومات و الاتصالات. | 18 | 0.94 |
| 2 | الصعوبات والمعيقات التي تواجهها المعلمين في توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات | 11 | 0.90 |
| الدرجة الكلية | | 29 | 0.92 |

يتضح من الجدول 2 أن قيم معامل الثبات لألفا كونبارخ(Cronbach's Alpha)،لمجالات الاستبانة تراوحت بين 0.90 و 0.94 في حين بلغ الثبات الكلي للأداة 0.92 و هي قيم مقبولة لغرض البحث.

**المعيار الإحصائي لفقرات أداة البحث:**تم تدريج فقرات الأداة وفق مقياس ليكارت الخماسي و إعطائها الدرجات التالية (1 متدنية جدا،2 متدنية،3 متوسطة،4 عالية،5 عالية جداً) وبذلك تكون درجة استخدام المعلمين لتقنيات تقنيات المعلومات و الاتصالات حسب المعيار الإحصائي على النحو التالي حسب جدول3

جدول (3) المعيار الإحصائي لتحديد مستوى درجة استخدام المعلمين لتقنيات المعلومات و الاتصالات

| المجال | درجة الاستخدام |
|---|---|
| من 1.00 – أقل من 1.80 | متدنية جداً |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| من 1.80 – أقل من 2.60 | متدنية |
| من 2.60 – أقل من 3.40 | متوسطة |
| من 3.40 – أقل من 4.20 | عالية |
| من 4.20 – 5.00 | عالية جداً |

**متغيرات البحث:** اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة على النحو الآتي:

**أولاً: المتغيرات المستقلة:**

**الجنس:**وله فئتان:(ذكر،أنثى).

**الخبرة المهنية:**و لها فئتان (أكثر من 5 سنوات،اقل من 6 سنوات)

**مادة التدريس:**ولها فئتان:(أدبية،علمية).

**ثانياً:المتغير التابع:**اشتمل على درجات استخدام المعلمين لتقنيات تقنيات المعلومات والاتصالات،ممثلة بالمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس ككل.

**مجتمع البحث:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدارس التابعة لمديرية التربية لمنطقة سعيدة،و الذين بلغ عددهم 2235 معلم و معلمة الذين هم قيد العمل يتوزعون على 60 متوسطة وفقا لإحصائيات مديرية التربية للموسم الدراسي 2017/2016.

جدول (4) يمثل مجتمع الدراسة

| الرقم | المتوسطة | تعداد المعلمين | الرقم | المتوسطة | تعداد المعلمين |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | بلقصير عبد القادر | 62 | 31 | الحساسنة الجديدة | 34 |
| 2 | المقراني محمد | 57 | 32 | الإخوة بلحجار – المعمورة | 26 |
| 3 | مولود فرعون | 54 | 33 | بوخلدة محمد– عين السخونة | 28 |
| 4 | خديجة أم المؤمنين | 60 | 34 | حاكمي قدور – زراقت | 21 |
| 5 | فقير مصطفى | 46 | 35 | بركاك بن صواق– سيدي بوبكر | 53 |
| 6 | بوعزة بلقاسم | 55 | 36 | أبي راس الناصري – سيدي بوبكر | 47 |
| 7 | الشاوش عبد الكريم | 57 | 37 | الإخوة الشهداء أرزاق م توهامي | 20 |
| 8 | علا لطيفة | 48 | 38 | رحو محمد – الرباحية | 54 |
| 9 | المجاجي عبد القادر | 51 | 39 | الإخوة صديق – الرباحية | 62 |
| 10 | براشمي مصطفى | 47 | 40 | طهرات غزوي –الرباحية | 46 |
| 11 | بورقاق لعرج | 51 | 41 | متوسطة عين تغات | 29 |
| 12 | رفاس إبراهيم | 51 | 42 | جبار الحاج – سيدي اعمر | 38 |
| 13 | زحوف قدور | 53 | 43 | فراح عيسى– سيدي اعمر | 20 |
| 14 | عرابي محمد | 51 | 44 | ثابتي عيسى–سيدي عيسى | 24 |
| 15 | قهواجي نظرة | 42 | 45 | كريم بن عبد الله– هونت | 26 |
| 16 | حليمي سهلي | 37 | 46 | الأمير عبد القادر –يوب | 39 |
| 17 | نعار كروم | 31 | 47 | راجع خلادي – يوب | 25 |
| 18 | زياني لخضر | 45 | 48 | عراب لخضر– حاسي العبد | 27 |
| 19 | كورات خليفة | 46 | 49 | شنة جلول – ذوي ثابت | 24 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 20 | عقال أمحمد – عين الحجر | 65 | 50 | مصطفى مولاي –بالول | 31 |
| 21 | معطى برزوق – عين الحجر | 40 | 51 | بوعلام محمد –بالول | 36 |
| 22 | براهيمي عامر – عين الحجر | 42 | 52 | بوسماحة محمد – بالول | 31 |
| 23 | جلولي الجيلالي –سيدي معمر | 36 | 53 | متوسطة خريشفة | 19 |
| 24 | ياحي محمد–سيدي أمبارك | 15 | 54 | عيساوي عبد القادر– تيرسين | 24 |
| 25 | بلوادي الطيب– م العربي | 45 | 55 | عبد الجبار معمر– عين السلطان | 19 |
| 26 | متوسطة أم الدود | 18 | 56 | متوسطة تامسنة | 17 |
| 27 | عامر موسى – سيدي احمد | 31 | 57 | بلحجار بن علي–المعمورة | 20 |
| 28 | سيدي أحمد الجديدة | 32 | 58 | بشارف معمر–مولاي العربي | 24 |
| 29 | مخلوف قاسم – الحساسنة | 35 | 59 | ملحقة سيدي يوسف | 12 |
| 30 | عون علي – الحساسنة | 34 | 60 | شويخي محمد–بوراشد | 22 |
| | | | | المجموع الكلي | 2235 |

المصدر :إحصائيات مديرية التربية بمنطقة سعيدة للعام الدراسي2017/2016

## عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من 140 معلم و معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق القرعة تم توزيعهم بحسب متغيرات الدراسة كما هو مابين في الجدول 5.

جدول(5) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

| المتغير | التصنيف | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | 53 | %37.9 |
| | إناث | 87 | %62.1 |
| | المجموع | 140 | %100 |
| مستوى الخبرة المهنية | اقل من 05 سنوات | 47 | %33.57 |
| | من05 سنوات فأكثر | 93 | %66.43 |
| | المجموع | 140 | %100 |
| مادة التدريس | علمية | 68 | %48.60 |
| | أدبية | 72 | %51.40 |
| المجموع | | 140 | %100 |

يتضح من خلال الجدول 5 أن نسبة الإناث من المعلمين قدرت بـ 62.1%،أما نسبة الذكور فبلغت 37.9%،و شكلت نسبة المعلمين الذين تفوق خبرتهم المهنية أكثر من 05 سنوات 66.43% مقارنة بنسبة المعلمين الذين تقل مستوى خبرتهم المهنية عن 05 سنوات، أما بالنسبة لمادة التدريس فكانت نسبة المواد الأدبية 48.60% في حين قدرت النسبة المئوية للمواد العلمية 51.40%.

## تطبيق أداة البحث:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تـم توزيـع الاسـتبانات علـى 30 متوسـطة،أي بنسـبة حـوالي 50% مـن العـدد الإجمـالي للمتوسطات وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية،وبلغ عدد أفراد العينة 140 معلم و معلمة الذين استجابوا للاستبانات وقاموا باستيفائها بشكل صحيح،وردها إلى الباحث،كما هو مبين في الجدول 6

جدول (6)عدد الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة.

| عدد الاستبانات | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الموزعة | المسترجعة | % | المستبعدة | المكتملة |
| 190 | 175 | %92.10 | 30 | 145 |

يتضح من الجدول6 أن 92.10% من الاستبانات تم استرجاعها،و بعد فحصها و التحقق منها تم استبعاد 30 استبانة لكونها تضمنت أخطاء في طريقة ملئها من قبل المعلمين، ليصبح العدد النهائي للاستبانات التي استوفت الشروط 145 استبانة.

## عرض و مناقشة النتائج:

### – النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس ونصه:

ما واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات لأفراد العينة حول واقع استخدامهم لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة،حسب الجدول7

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات في منطقة سعيدة من وجهة نظرهم حسب الترتيب التنازلي.

| الرقم | الفقرة | الفقـــرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستخدام |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 02 | استخدم الحاسوب في تحضير مواضيع الاختبارات | 3.97 | 1.15 | **عالية** |
| 2 | 09 | استخدم القرص المتنقل (Flash Disc) في نقل و حفظ المعلومات | 3.94 | 1.11 | **عالية** |
| 3 | 03 | استخدم الحاسوب في عرض التجارب العلمية | 3.66 | 1.00 | **عالية** |
| 4 | 07 | استخدم Power Point في تصميم الدروس التعليمية | 3.41 | 1.22 | **عالية** |
| 5 | 01 | استخدم الحاسوب في إعداد الدروس و تقويم أنشطة التلاميذ | 3.45 | 1.12 | **عالية** |
| 6 | 12 | استخدم الانترنت في البحث عن مواد تعليمية في مجال تخصصي | 3.45 | 1.45 | **عالية** |
| 7 | 08 | استخدم الأقراص المدمجة (Cd ,Dvd) في نقل و حفظ المعلومات | 3.44 | 1.22 | **عالية** |
| 8 | 05 | استخدم الحاسوب في تصفح الدوريات و الكتب الالكترونية | 3.01 | 1.44 | **متوسطة** |
| 9 | 06 | استخدم برامج الفلاش flash لإنشاء الرسوم البيانية والهندسية | 2.70 | 1.35 | **متوسطة** |
| 10 | 13 | استخدم البريد الالكتروني(E:Mail) للتواصل مع التلاميذ | 2.47 | 1.42 | **متوسطة** |
| 11 | 04 | استخدم مواقع الانترنت في تصميم الدروس | 2.65 | 1.26 | **متوسطة** |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 12 | 11 | أتواصل مع التلاميذ من خلال خدمة الرسائل القصيرة (sms) | 2.61 | 1.23 | **متوسطة** |
| 13 | 10 | استخدم جهاز عرض البيانات في تقديم الدروس | 2.61 | 1.23 | **متوسطة** |
| 14 | 15 | استخدام برامج الوسائط المتعددة في محاكاة الدروس | 2.34 | 1.24 | **متدنية** |
| 15 | 16 | استخدام الهاتف النقال في تبليغ نتائج التلاميذ | 1.97 | 1.45 | **متدنية** |
| 16 | 18 | أشارك في الندوات التكوينية عن طريق مؤتمرات الفيديو عن بعد | 1.92 | 1.22 | **متدنية** |
| 17 | 17 | استخدم السبورة التفاعلية في عرض الدروس | 1.90 | 1.01 | **متدنية** |
| 18 | 14 | أشارك في المنتديات التعليمية على شبكة الانترنت | 1.88 | 1.11 | **متدنية** |
| | | الدرجة الكلية | **2.85** | **1.24** | **متوسطة** |

يلاحظ من الجدول 6 أن درجة استخدام المعلمين لتقنيات المعلومات و الاتصالات في المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ 2.85 وانحراف معياري 1.24،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العنزي و آخر (2017)،و دراسة طقيقة(2014)،و دراسة شقور (2013) التي بينت أنّ اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تدريس العلوم كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم وان مستوى اكتساب الكفايات التكنولوجية المتعلقة باستخدام الحاسوب و الانترنت من وجهة نظر المتدربين مستوى متوسط ،ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اقتناع المدرسين بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بسبب سيطرة طريقة التدريس التقليدي و نقص الدافعية لديهم نحو استخدام هذه التقنيات بسبب عدم تلقي التدريب اللازم لاستخدامها في حالة توفرها، وعدم درايتهم بأهميتها وضرورتها وفوائدها، وعدم رغبتهم في التغيير وتمسكهم بالقديم،وعدم تمكنهم من مهارات توظيف تلك التقنيات،وخوفهم من الفشل عند التنفيذ،عدم وجود حوافز مادية أو معنوية تدفعهم إلى توظيف تلك المستحدث إضافة إلى الإحباط الذي يواجه بعض المعلمين نتيجة نقص الإمكانات والتسهيلات المادية،يضاف إلى ذلك معوقات النظام التعليمي والإداري،فحسب ما أشارت إليه دراسة (Roob ,2001)، فان الخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم لها تأثير كبير في التقليل من مستوى الخوف من استعمال التقنيات وفي تحسين اتجاهاتهم نحوها فالإقبال نحو توظيف التقنيات يزداد حينما تكون لدى الأشخاص اتجاهات إيجابية نحوها،كما يبين الجدول أنّ العبارات ذات الأرقام(8،12،1،7،3،9،2) حصلت على متوسطات حسابية تقع ضمن المجال (3.97-3.44) و تقابل درجة عالية على مقياس ليكارت و تدل على الأهمية النسبية المرتفعة لهذا المجال حيث شكل استخدام الحاسوب من طرف المعلمين أعلى ترتيب و هذا يتفق مع العديد من الدراسات كدراسة(مطيعة و آخرون 2017،رويدا 2017،الشناق 2011،الزهراني2010) التي أكدت أن استخدام الحاسب الآلي كان مرتفعا وبدرجة كبيرة في جميع مجالات استخدامه كوسيلة تعليمية نظرا للمزايا التي يوفرها الجهاز كون الحاسب الآلي قد أصبح من أهم الدعائم والركائز التي يعتمد عليها النظام التعليمي كأداة تعليمية مساعدة،يكون التعلم فيه



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر فعالية من البدائل التقليدية لمخاطبة حواس المتعلم مما يساعده في التغلب على عامل الرتابة الذي يمكن أن يحدث في ظل التعليم بالطريقة التقليدية اللفظية التي قد تبعث الملل في نفوس المتعلمين، وتوفير الوقت الذي يضيع في التدريس والتصحيح والإعداد،و تضيف أبو زعرور (2003)، أن أهمية استخدام الحاسوب،تكمن فيما يتركه من أثر في تحديث طرائق التعليم والتدريب لما له من مزايا فاقت الوسائل التعليمية الأخرى،إذ يقوم بخزن المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة ومتى شاء المتعلم بوقت وجهد قليلين،فالأعمال المنجزة بوساطة الحواسيب تكون بشكل أفضل،و هذه المزايا للحاسوب مقارنة بغيره من الوسائل مثل كاستخدام الصورة والصوت والحركة والتفاعل بين الطلبة والبرنامج يكون له تأثير ايجابي في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو التعلم و هذا ما تبين من خلال المتوسطات المرتفعة لاستجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة و يبدو الاتهام المعلمين على درجة متوسطة حسب مقياس ليكارت في توظيف باقي التقنيات والتي أشارت إليها العبارات ذات الأرقام (7-1-12-8-5-6-13-4-11-10) و التي حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.61-3.01) حيث يأتي اهتمام المعلمين اتجاه توظيف و استخدام المستحدثات التكنولوجية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية و يتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة العليمات (2013) و شقور(2013)،والتي أكدت أنّ واقع اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائط التكنولوجية كانت بدرجة متوسطة،و أن إدراك أهمية المستحدثات التكنولوجية و كيفية توظيفها على مستوى متوسط من حيث الاستخدام،و يعزو الباحث ذلك إلى عدم تلقي المعلم التدريب الكافي على استخدام أدوات التقنية وتطبيقاتها وصعوبة دمج هذه الأدوات التقنية واستخداماتها في كل الدروس و هو ما أظهرته دراسة ابراهيم (2009) من أن الإعداد المهني للمعلمين وفق الأسلوب التقليدي غالبًا ما يكون غير مجدي في عصر الانفجار المعلوماتي و لذلك وجب إعادة النظر فيه،إضافة إلى أن استخدام هذه التكنولوجيات يتطلب مهارة لا تتوفر إلا لدى المختصين زد إلى ذلك عدم توفر الوقت الكافي لدى المدرسين بسب كثافة البرنامج الدراسي و أيضا نقص التحفيز و التشجيع للمدرسين على استخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية,حيث يشير فريديهم و جفي (Friedheim et Jaffe, 1999) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي مرهون بالحوافز التي تقدمها الإدارة للمعلمين،و لعل ذلك احد العوامل وراء عزوف المعلمين نحو توظيف و استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية، و اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبيدات (2017)،و التي أشارت نتائجها أن معلمي العلوم في منطقة بني كنانة يستخدمون وسائل تقنيات التعليم الإلكتروني بدرجة مرتفعة،و دراسة مطيعة و آخرون (2017)،والتي توصلت من خلالها إنّ اتجاه معلمي العلوم في مرحلة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليم الأساسي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تدريس العلوم ذو اتجاه إيجابي،حيث أنّ لديهم الرغبة في استخدام تقنيات الوسائط التكنولوجية المتعددة في تدريس العلوم لما لها من انعكاسات إيجابية على العملية التعليمية من وجهة نظرهم،وأظهرت دراسة رانية (2015) أن درجة استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية كانت كبيرة،في حين هدف العليمات و آخر (2013) من خلال دراسته إلى التعرف على مستوى وعي معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمستحدثات تقنيات التعليم في محافظة المفرق إضافة إلى التعرف على الفروق في مستوى وعيهم تبعا لمتغيرات التخصص والخبرة،وقد أظهرت النتائج أن مستوى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تقنيات التعليم بشكل عام كانت كبيرة بنسبة 85.75 % وأن مستوى وعي المعلم بمجال إدراك مفهوم المستحدثات التقني كان جدا كبيرا حيث بلغت النسبة 91.25 %.

و عند مقارنة نتائج مع الدراسات التي أجريت في عدد من المجتمعات العربية فانه يتبين أن هناك تفاوتا في درجة استخدام المدرسين للتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وأحيانا تباينا من وجهة نظرهم اتجاه توظيف هذه المستحدثات في العملية التعليمية ما بين الإقبال أو العزوف بالرغم من المساعي التي تبذلها أغلب الدول و الحكومات من أجل تفعيل إستراتيجية التعليم عن طريق التكنولوجيا الحديثة و اللحاق بركب الدول الأكثر تطورا حيث أصبحت من الأولويات التي توليها هذه الحكومات لهذا المجال،وقطاع التربية والتعليم شأنه شأن بقية القطاعات الأخرى التي انصرفت إلى التغيير والتحديث استجابة لمتطلبات العصر، حيث تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة مواكبة السياسات التعليمية لمفردات القرن الحادي والعشرين المتسمة بالثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي، كما أن استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائل متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية و بوابات إنترنت تساعد كل من الأستاذ والطالب على توسيع شبكة عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران قاعات الدروس التقليدية.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة سعيدة لتقنيات المعلومات و الاتصالات تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال، تم تطبيق اختبار " ت "لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) كما هو مبين في الجدول 8

جدول (8) نتائج اختبار"ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة في واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة تعزى لمتغير الجنس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الجنس | التعداد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) المحسوبة | مستوى الدلالة | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 87 | 40.83 | 11.16 | -0.12 | 0.901 | غير دالة احصائيا |
| إناث | 53 | 40.58 | 11.19 | | | |

يتضح من الجدول 8 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس في استخدام المعلمين لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة،وهذا يدل على أنّ متغير الجنس لا يؤثر على اتجاه المعلمين نحو استخدام هذه التقنيات و تتفق هذه النتائج مما توصلت إليه دراسة كل من العنيزي و آخر (2017)،ومطيعة و آخرون (2017) و التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في استخدام و كذا توظيف هذه التقنيات من قبل المدرسين في المدارس،و يعزى ذلك حسب الباحث إلى رغبة المعلمين من كلا الجنسين في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم إلا أن هناك العديد من المعوقات و الصعوبات التي تواجههم في استخدامها، منها قلة التدريب على استخدام التقنيات و التكنولوجيا و الحاسوب وأجهزته و أدواته و برمجياته ووسائل الاتصال،وأيضا إلى ذلك كثافة المقرر الدراسي الذي لا يسمح باستخدام هذه التقنيات و اعتقاد المدرسين أن توظيف هذه التقنيات سيؤثر سلبا المشاركة والعمل الجماعي لدى التلاميذ في القسم.يضاف إليه قلة الحوافز المعنوية للأستاذ الذي يستعمل التقنيات التكنولوجية في التعليم بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبيدات(2017) والعليمات و آخر(2013) التي أظهرت نتائجها عن وجود فروقا إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث،و دراسة الزهراني (2010) التي كشفت بدورها عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد الدراسة من الجنسين و لصالح الذكور،و دراسة عمراني (2013) التي بينت نتائجها هي الأخرى عدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس لكون أن كلا الجنسين لديه قدرة محددة من الخبرة باستخدام الحاسوب،ويرجع ذلك إلى التغيرات التي طرأت على تكنولوجيا الحاسب في العقدين الماضيين والظروف الثقافية ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال عدم وجود فروق بين الجنسين في نظرتهم لاستعمال تقنيات المعلومات والاتصالات في المرحلة المتوسطة إلى العزوف أو عدم الرغبة في استخدام هذه التقنيات،و لعل عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن ذلك قد يكون سببه من وجهة نظر الباحث إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً،وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً فالإنسان بطبعه لا يميل إلى تغيير سلوك اعتاد عليه،وهذا ينطبق على أعضاء هيئة التدريس حيث يشير (Ayers ,2004) إلى أن أسباب المقاومة من قبل أعضاء هيئة التدريس تتمثل في ضيق الوقت،التكاليف،الجهد المطلوب لتطبيق التقنيات الحديثة،ومنها الانترنت في العملية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية،و تضيف الونوس (2017) أن الزيادة الواضحة في كثافة التلاميذ و ضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية المكلف بها،مما يجعله يحجم عن بذل الوقت و الجهد لتحضير الدروس بوسائل متعددة،و بالتالي العزوف عن استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة سعيدة لتقنيات المعلومات و الاتصالات تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الخبرة كما هو مبين في الجدول 9

جدول (9) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لواقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

| الفئات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| من0الى 5 سنوات | 60 | 3.58 | 0.62 |
| من 6 إلى 10سنوات | 50 | 3.77 | 0.88 |
| 10سنوات فأكثر | 40 | 3.42 | 0.22 |
| المجموع | **150** | **3.59** | **0.57** |

يبين الجدول 9 تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة تعزى لمتغير الخبرة المهنية،ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول 10.

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

| المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 3.10 | 2 | 1.55 | 2.82 | 0.03 |
| داخل المجموعات | 42.58 | 77 | 0.55 | – | – |
| المجموع | 45.68 | 79 | – | – | – |

ولبيان اتجاهات الفروق استخدمت المقارنات البعدية باستخدام اختبار شفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول 11 .

جدول (11) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير الخبرة على مجمل فقرات الاستبيان



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الخبرة المهنية | اقل من 5 سنوات (3.58) | من 6 إلى 10سنوات (3.77) | 11سنة فأكثر (3.42) |
|---|---|---|---|
| اقل من 5 سنوات(3.11) | – | 0.14 | 0.24 |
| من6الى 10 سنوات (4.77) | – | – | 0.11 |
| 11سنة فأكثر (3.33) | – | – | – |

يظهر الجدول 11 وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الخبرة (أقل من 5 سنوات) على حساب الخبرة (من 6 الى10 سنوات)،وكذلك (11 سنة فأكثر)،كما توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الخبرة (من 6 الى10 سنوات) على حساب الخبرة (11 سنة فأكثر)،و قد يفسر من وجهة نظر الباحث بأن المعلمين ذوي الخبرة القصيرة (أقل من 11 سنة) قد تدربوا أكثر على استخدام تقنيات التعليم، وإن للدراسة الجامعية والدورات التي تعرضوا لها أثر في ذلك حيث أن هؤلاء المعلمين قد درسوا الحاسوب كمادة منذ التعليم المدرسي،وكذلك في الجامعة علاوة على امتلاكهم لشهادات في الحاسوب و مزاولتهم للدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية لفائدة المعلمين، فربما يمتلكون المعرفة بمستحدث تقنيات التعليم أكثر من ذوي الخبرة الطويلة أكثر من 11 سنة،والذين لا يرغب كثيرٌ منهم بالالتحاق بدورات التدريب، لكونهم سيحالون على التقاعد،وبالتالي نجد أن لمتغير الخبرة له تأثير على اتجاهات المعلمين نحو استخدام تقنيات المعلومات و هذه النتيجة تتفق ونتائج دراسة(العنزي،2017،عبيدات،2017 مطيعة،2017،العليمات و آخر،2013،الزهراني،2010) التي أظهرت فروقا دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة في التدريس ولصالح الفئة الأقل من 10 سنوات،حيث أشارت الدراسة الحالية إلى وجود لأثر الخبرة في وعي المعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم وتوظيفها،وتحديدا لدى فئة المعلمين حديثي الخبرة بمهنة التدريس من خريجي الجامعات وكليات التربية والذين يمتلكون المؤهل العلمي،ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحث إلى امتلاك هؤلاء للتجربة في التعامل مع الحاسوب و الوسائط المتعددة و امتلاكهم لحواسيب شخصية في حين فان باقي المدرسين ذوي الخبرة الطويلة في التدريس تقل اتجاهاتهم نحو توظيف واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات،بمعنى ليست هناك فروق معنوية بين اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنيات وبين سنوات الخبرة في التدريس ويمكن تفسيره بقلة الدافعية لدى هؤلاء بسبب قلة المحفزات المادية التي تشجع إدماج هذه التقنيات في العملية التعليمية إضافة إلى تفضيلهم الطرق التقليدية في التدريس على حساب المستحدثات التكنولوجية لخوفهم من التعامل مع كل ما هو جديد،بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(رانية،2015،عمراني،2013) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين في استخدام التكنولوجيا في التعليم تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة سعيدة لتقنيات المعلومات و الاتصالات تعزى لمتغير مادة التدريس؟.

للإجابة على السؤال، تم استخدم اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) كما تبينه نتائج الجدول 12

جدول(12) نتائج اختبار " ت "لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في استخدام و توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من وجهة نظر المعلمين، وفق متغير مادة التدريس

| مادة التخصص | التعداد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) المحسوبة | مستوى الدلالة (*) | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أدبية | 72 | 30.38 | 11.07 | 0.10 | 0.77 | غير دالة |
| علمية | 68 | 40.57 | 11.14 | | | |

(*) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(α =0.05)

يتبين من خلال الجدول 12 انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لأثر متغير مادة التدريس في استخدام المعلمين لتقنية المعلومات و الاتصالات فكلا من المعلمين الذين يدرسون المواد العلمية و المعلمين الذين يدرسون المواد الأدبية لهم نفس وجهة النظر اتجاه استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات في المرحلة المتوسطة والتي لا تختلف باختلاف مادة التخصص،بمعني أن المعلمين ذوي التخصص العلمي و ذوي التخصص الأدبي لا يولون اهتماما لتوظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في التدريس و بالتالي متغير مادة التخصص لا يؤثر على اتجاهات المعلمين نحو إدماج هذه التقنيات،و تتفق هذه النتيجة مع دراسة(عبيدات،2017،العليمات وآخر،2013،عمراني،2013) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو توظيف التقنيات الخاصة بالمعلومات والاتصالات تعزى لمتغير التخصص أو مادة التدريس،بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مطيعة(2017) و رانية(2015) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزلا لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية،وبالنظر إلى النتائج الذي أسفرت عليها الدراسة الحالية فان مديرية التربية بمنطقة سعيدة سطرت دورات تكوينية في مجال تعميم استخدام هذه التقنيات بالمؤسسات التعليمية و قامت بتجهيز المدارس بأجهزة الإعلام الآلي و ربطها بشبكة الانترنت إضافة إلى تزويدها بأجهزة عرض البيانات،كما أنها ألزمت جميع المعلمين على اختلاف تخصصاتهم حضور دورات التدريب و ورشات العمل المتخصصة في هذا المجال لما لها من دور كبير في عملية التطوير المهني و المستمر لتحسين أداء المعلمين فيها،و عليه يرى الباحث أن استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير مرتبط بطبيعة مادة التدريس إذا ما كانت أدبية أو علمية،لذا فإن مقدار استخدامها وامتلاك المهارات المتعلقة بها من طرف المعلمين لم يعد مرتبطاً بتخصصهم،بل تبقى مبادرات شخصية لا أكثر،وتوصي عديد الدراسات ومنها دراسة الرويس (2012) بتشجيع وحفز معلمي ومعلمات الرياضيات للتطوير الذاتي من خلال الاستفادة من المصادر التي توفرها تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية،وأضاف النبهان(2008) أن إعداد المدرس التكنولوجي يأتي في إكسابه كفايات تكنولوجية التعليم بما يتناسب و روح العصر والتغيرات العلمية و التكنولوجية،ليصبح قائد العملية التعليمة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** ما معيقات استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على معيقات استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة من وجهة نظرهم حسب ما هو مبين في الجدول 13

جدول (13) ترتيب معيقات استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لتقنيات المعلومات و الاتصالات بمنطقة سعيدة من وجهة نظرهم

| الفقرات | المعيقات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 7 | الاكتظاظ داخل القسم يقلل من إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات | 2.83 | 0.49 | 1 |
| 10 | غياب الدورات التكوينية و التأهيلية لفائدة المدرسين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات | 2.78 | 0.48 | 2 |
| 6 | إدماج تكنولوجيا داخل الصف المعلومات والاتصالات تتطلب الكثير من الوقت والجهد والخبرة | 2.74 | 0.57 | 3 |
| 3 | توظيف تكنولوجيا المعلومات يتطلب أن يكون المعلم ملما بالمعارف الخاصة بالمعلوماتية. | 2.62 | 0.53 | 4 |
| 1 | القاعات الدراسية غير ملائمة لاستخدام هذه التكنولوجيات | 2.58 | 0.50 | 5 |
| 4 | عدم كفاية الأجهزة و المعدات المتواجدة بالمؤسسة بالمدرسة. | 2.55 | 0.71 | 6 |
| 11 | قلة معرفة المدرسين بالبرمجيات التعليمية التي تخدم المواد | 2.54 | 0.50 | 7 |
| 2 | قلة المعرفة الكافية للتعامل مع الحاسوب و الانترنت | 2.48 | 0.56 | 8 |
| 8 | لا يوجد تحفيز للمدرسين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | 2.48 | 0.77 | 9 |
| 5 | خوف إدارة المؤسسة من إتلاف الأجهزة من طرف التلاميذ | 2.24 | 0.48 | 10 |
| 9 | عدم وجود الرغبة و الدافعية لدى المدرسين لاستخدام هذه التكنولوجيات | 2.20 | 0.49 | 11 |
| | الدرجة الكلية | **2.54** | **0.55** | - |

يتضح من الجدول أن هناك إجماع لدى المعلمين على وجود معوقات كبيرة تحول دون توظيفهم للتقنيات التعليمية فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة المعيقات2.54 و انحرف معياري بلغ 0.55،حيث يرى هؤلاء أن العبارة رقم 7 و المتمثلة في الاكتظاظ داخل القسم هي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أكثر العوامل التي تحول دون توظيفهم لتقنيات المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.83،و جاءت العبارة رقم 10 في المرتبة الثانية من حيث المعيقات، فقد أشار من خلالها المعلمون أن غياب الدورات التكوينية و التأهيلية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات تشكل عائقا لديهم بمتوسط حسابي بلغ 2.78،هذا ما يتفق مع دراسة رويدا (2017)،أما في المرتبة الثالثة فأشارت العبارة رقم 6 أن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الصف تتطلب الكثير من الوقت والجهد والخبرة من قبل المعلمين،و بالتالي هي في نظرهم عائقا يحول دون إدماج تلك التقنيات حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.74 و جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم3 حيث يعتبر المعلمون أن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في المدارس تتطلب الماما و معرفة بتقنيات الحاسوب ،فجهلهم لطريقة تشغيل الأجهزة قد تشكل مخاوف لديهم من استخدامها،و اعتبروها كمعيق من وجهة نظرهم،حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 2.62،وهي بذلك تتفق مع دراسة شقور(2013) والتي أشارت أن على درجة لمعوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية كان عدم توفر الأجهزة بشكل كاف،إضافة إلى عدم قدرة المعلمين والمعلمات على استخدام الأجهزة بكيفية جيدة.

و بالنظر إلى باقي العبارات، فان المعلمين يرون أن المعيقات الأساسية التي تقف حائل دون توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في مرحلة التعليم المتوسط يعود جزء منها إلى المعيقات المادية كعدم تجهيز القاعات لتتلائم مع هذه التقنيات،عدم كفاية المعدات و الأجهزة لاستخدامها داخل الصف،و تتفق هذه النتيجة مع دراسة عمراني (2013) التي أشارت من خلالها أن مجال المعيقات المتعلقة بالبنى التحتية(الأجهزة والوسائل)،قد شكل أكبر معيق ،من وجهة نظر المعلمين،كما أن نقص التحفيز المادي و المعنوي نحو استخدام هذه التقنيات وانعدام الدافعية اتجاه استخدام هذه المستحدثات من قبل المعلمين،و هذا ما بينته المتوسطات الحسابية للعبارات(9،5،8،2،11،4،1) والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين 2.58 و2.20 وتبدو نتائج الدراسة الحالية متفقة مع عدد من الدراسات السابقة منها دراسة طقيقة (2014) التي بينت أن عدم اكتساب الكفايات التكنولوجية المتعلقة باستخدام الحاسوب و الانترنت تشكل عائقا لدى المعلمين حيث أن عدم امتلاك المعلمين لمهارة التعامل مع بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة كجهاز عرض البيانات أو حتى مع الحاسوب مثلا سوف يؤدي بهم إلى العزوف عن استخدام تلك التقنية داخل حجرة الصف،و في هذا الإطار يعتبر سعدي(2015) أن وجود نقص الكوادر البشرية المشرفة على مركز مصادر التعلم،أو نقص المعرفة بعملية تشغيل وصيانة الأجهزة أو لعدم الحصول على التدريب الكافي عليها،أو الخوف من استخدامها بطرق غير



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيحة وبالتالي مساءلتهم من قبل الإدارة المشرفة،أو عدم اقتناع المعلمين بتوظيف المستحدثات التكنولوجية أو قلة حث الإدارة المدرسية على توظيفها حيث ظلت معظم تلك الأجهزة والمواد حبيسة المخازن والمستودعات بالمدارس و لعل ذلك من ابرز المعيقات التي تواجه المعلمين في إدماج تقنيات المعلومات و الاتصالات في المدارس.

**الاستنتاجات والتوصيات:**

**أولا:الاستنتاجات:**

1. أظهرت النتائج أنّ واقع توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في المرحلة المتوسطة بمنطقة سعيدة كان بدرجة متوسطة حيث أن هناك تفاوت في درجة استخدام هذه التقنيات من وجهة نظر المعلمين.

2. أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة المتوسطة نحو استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات تبعاً لمتغير الجنس،وهذا يدل على أنّ متغير الجنس لا يؤثر على اتجاه المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

3. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي مرحلة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس،لصالح ذوي الخبرة الأقل من 06 سنوات حيث أنّه بارتفاع سنوات الخبرة في التدريس لدى المعلمين يقل الانطباع الإيجابي لديهم عن استخدام هذه التقنيات.

4.أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي مرحلة التعليم المتوسط في استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات في التدريس تبعاً لمتغير مادة التخصص،حيث لا يؤثر متغير التخصص على إقبال المعلمين على توظيف و استخدام هذه التقنيات.

**ثانيا:التوصيات:**

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة الحالية، تبين أن واقع استخدام و كذا توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات من طرف المعلمين في مرحلة التعليم المتوسط على درجة متوسطة و عليه يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

-تدريب المدرسين على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وتزويدهم بطرق تصميم وإنتاج المواد والبرامج التعليمية المنوعة في كافة الموضوعات وعلى مختلف المستويات والمراحل التعليمية.

- تشجيع المدرسين في مختلف التخصصات على استخدام و توظيف تقنيات الحديثة في العملية التعليمية،و توفيرها بالمدارس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ضرورة تجهيز مدارس المرحلة المتوسطة بالإمكانات التي تسمح بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم بصورة سليمة.

– تحفيز المدرسين على التواصل وفق التقنيات الحديثة (بريد الكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي، منتديات تعليمية،محاضرات عن بعد.

– إجراء دراسات حول اتجاهات الأساتذة نحو توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في مستويات أخرى.

**قائمة المصادر المراجع:**

**أولا:المراجع العربية:**


– أكرم العميري و أخر(2008)،واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في مهارات الموقف التعليمي الصفي في مداس الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة اربد من وجهة نظر المدرسين،مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية،المجلد (30) العدد (1).

– إبراهيم، مجدي عزيز (2009)،" دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية معلمي الرياضيات مهنيا وإدارة سلوكهم التدريسي"،المؤتمر العلمي التاسع (المستحدثات التكنولوجية وتطوير تدريس الرياضيات )،مصر،ص 109 ص120

– أبو زعرور، رنا حمد الله درويش(2003) ،أثر استخدام لغة فيجوال بيسك على التحصيل الآني والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي ودافع إنجازهم في تعلم الرياضيات في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

–تيسير، محمود نشوان(2003)،واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى،قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية ،جامعة الأقصى،غزة، فلسطين.

–حسين محمد،أحمد عبد الباسط(2005)،التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا،مجلة التعليم بالانترنت،جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية،العدد الخامس،مارس.

– حمدان،محمد زياد(1986)،الوسائل التعليمية،مبادئها و تطبيقاتها،مؤسسة الرسالة،بيروت،لبنان

– الونوس رويدا صالح (2017)،واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين،مجلة جامعة البعث،المجلد(39)،العدد(19)،2017.

– الزهراني، بندر بن سعيد(2010)، دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى،كلية التربية




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سالم بن مسلم،الكندي(2005)،واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان ، دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال،ص6.

- شقور، علي(2013) واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية) المجلد (27)،العدد (2)،2013.

- الشناق، محمد قسيم(2011)،واقع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين،المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الأمارات العدد(29).

- طقيقة،خديجة محمد معين(2014)،فاعلية دورات دمج التكنولوجيا في التعليم من حيث إكساب المتدربين الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسوب و شبكة المعلومات (الانترنت) و توافقها مع المناهج المعتمدة في الفترة بين (2006-2011).دراسة تقويمية على المتدربين في محافظة حمص،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة دمشق،سوريا.

-طوقان،خالد(2003)،أثر الثورة المعلوماتية والاتصالية على العناصر التعليمية،المعهد الوطني للتدريس،الأردن،عمان،يوليو،2003.

- عبد العزيز، دخيل العنزي ،و احمد،حسين الفيلكاوي (2017)،اتجاهات الهيئة التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب بدولة الكويت،مجلة العلوم التربوية،العدد(1)،ج2،يناير 2017

- العجلوني، خالد*(2001)*،استخدام الحاسوب في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمان، مجلة دراسات،الجامعة الأردنية،العدد*( 28 )* ، المجلد *(1 )* ص101

- عفانة،عزو ،الخزندار ،نائلة،الكحلوت،نصر(2006)،أساليب تدريس الحاسوب،آفاق للطباعة والنشر والتوزيع،غزة،ص191.

- عليمات، علي،مقبل(2014)، واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق، مجلة المنار، آل البيت، المفرق ، مجلد (20) ، العدد (1) .

- عليمات، علي مقبل، القطيش، حسين مشوح (2013)،معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة العلوم في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي العلوم في البادية الشمالية والشرقية في الأردن مجلة جامعة دمشق،المجلد(5) العدد(3).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عمراني، رحيلة أمال (2013)،اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس(دراسة ميدانية بالمؤسسات التعليمية بمنطقة سعيدة)، رسالة ماستر منشورة،جامعة الدكتور مولاي الطاهر ،سعيدة،الجزائر.

فتح الله، مندور عبد السلام (2012)،تكنولوجيا التعليم الخلوي (Mobile Learning) مجلة *المعرفة.متاح على:* www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=399...1

- قاموس عربي عربي ،طبعة جديدة زائد قرص *CD* - لموسوعة لسان العرب،دار البرهان للنشر ،القاهرة(مصر).

- ماجد محمد، الزيودي(2012)، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (*ERFKE*) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية"،المجلة العربية لتطوير التفوق،العدد (5)،2012.ص120

- مطيعة أحمد ،منال سلطان،يوسف فواز شاهين(2017)،اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تدريس العلوم دراسة ميدانية على معلمي مادة العلوم في مرحلة التعليم الأساسي( ح )2 في مدينة اللاذقية،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعموم الإنسانية المجلد (39)، العدد (3).

- مهدي،حسن ربحي (2006)،فاعلية استخدام برمجيات تعلمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة ,فلسطين،ص15.

- مطاوع،ضياء الدين،الخليفة،حسن(2014)"مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية" ط2،مكتبة المتنبي، الرياض.ص159

- نور الدين سعدي(2015)، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي،دراسة ميدانية على مستوى أساتذة ثانويات بلدية طولقة، بسكرة ،مذكرة ليسانس منشورة،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية،جامعة محمد خيضر -بسكرة- الجزائر.

- نور الدين مشاط (2015)،مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات (TIC)،متاح على الموقع http://education2015.blogspot.com/2011/05/blog-post_25.html تاريخ زيارة الموقع 2016/01/13.

- هالال، وليام وليبوتيز، جاي(1995)،ثورة الوسائط المتعددة في التعليم، ترجمة عباس، محمد جلالي، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (1) العدد(1).

وإدارة سلوكهم التدريسي"، المؤتمر العلمي التاسع (المستحدثات التكنولوجية وتطوير تدريس الرياضيات)،مصر،ص109.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وهيب، جبر (2007)،أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية،نابلس،فلسطين.
- قانون رقم 08-04 مؤرخ في 2315 محرم 1429 الموافق لـ23 جانفي 2008 يتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

**ثانيا:المراجع الأجنبية:**

- Alain Durey, Pierre Vérillon ,"Enseignemnt de la Technologie" ,Paris :
- Ayers, Edward L. "The academic culture and the IT culture: Their effect on teaching and scholarship," EDUCAUSE Review, volume 39, number 6 (November/December 2004), pp. 48–62 . Available at: http://www.educause.edu/apps/er/erm04/erm0462.asp?bhcp=1 , (visited on 12/12/2016)
- Carter, John F(2009). " Lines of communication: Using a Wiki in Mathematics course", Journal Articles, V.19,issue 1, PP 1-17
- Couloubaly, Pascal Baba," Des radios à l'Internet : le rôle des technologies de l'information en tant qu'outils de transparence et de décentralisation du savoir". Chéneau Loquay (éd.) . 2000
- Dander, D. (2008)." Exploring and Understanding the Benefits of Tutoring Software on Urban Students Science Achievement" Paper Presented at the Regional Educational. Research Association Conference, Hilton Head Islander. Use
- De Scool , "The Need for Technology Instruction in Teacher Education, Exit Project". Indiana University at south bend P 214
Education, 16 (2)
- François Alluin,(2017) "Les technologies de l'information et de la communication (TIC) en classe au collège et au lycée :éléments d'usages et enjeux",octobre 2017 Institut National De Recherche Pédagogique , 1996 .
- Jean- Pierre Van Quang , "Sciences et technologie de L'éducation" , France: Edition Bardas , 1999.
- Levin, T. and Wadmany, R. 2008." Teachers Views on Factors Affecting Effective Integration of Information Technology in the Classroom: Developmental Scenery". Journal of Technology and Teacher
- Qing, Li. 2007." Student and Teacher Views AboutTechnology: A Tale of Two Cities", Journal of Research on Technology in Education, 39 (4).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Roob, A.G. :" Effective of Using Web in Education With An Experience", University of Salzbura , 2001 P 201



www.manaraa.com